ومقصد شريف • مع لطف ذكر السمو في قوله سامية وقوله سامي لان النجم
الذي هو الكوكب سامي المحل ولانه قال ان دار للنحو صرف والصرف من الخمر
هو الذي لم يمزج فحصل له من البديع ما سميته أنا بإيهام مراعاة النظير • التي
لا يوجد النظير لوصفها التصغير • وذلك الإيهام ما بين علم النحو وعلم الصرف
وهذا مما فات الكل ممن سمعنا نظمهم في هذا المنهج كما ترى الا ان الصرف
الذي هو العلم المعروف بفتح الصاد والصرف من الخمر بكسر الصاد قال
بعض العلما الصرف بالكسر صبغ أحمر خالص ثم قيل لكل خالص عن غيره صرف
كانه صرف عنه ما يشوبه وقال في المصباح الصرف الذايب الذي
لم يمزج ويقال لكل خالص من شوائب الكدر صرف لانه صرف عن الخلط ولذا
تسميته بإيهام مراعاة النظير لان الصرف من الخمر لو كان بفتح الصاد لكان
فيه مراعاة النظير حقيقة • وقال ولده صاحب الترجمة وهو السيد القاسم
بن الحسن الجرموزي الآتي ذكره ان شاء الله تعالى

حوى الجامي الخ وافد	قطعت عليه أيامي
وأسكرني بما حويـــه	والإسكار للجام

ي

وقال القاضي العلامة جمال الدين محمد بن ابرهيم السحولي المتقدم ذكره رضي الله عنه

أنا الفاضل الجامي لجام وغيره	بكاس يروي برده غلة الظامي
وما لي الى الكاس المبرد حاجة	غنيت عن الكاس الدهاق بذا الجام

ي

وقال صاحبنا الفقيه يوسف بن علي بن الهادي من ابيات يطلب سماع شرح الجامي
المذكور على أحد الشيوخ ومن هذا الجام صبت صبابة هذه الخمرة فأتانا بالجنا له

أيا كعبة العلم التي ليس دونها حجاب عن الطلاب

الكدرة في قوله

أيا كعبة العلم التي ليس دونها	حجاب عن الطلاب من بل كرامي
واقرا ضيف السمع مني وسقيه	سلافة نحو تشفيها من الجام

ي

أخوه السيد رضي الدين جعفر بن المطهر الجرموزي

بحر متلاطم لا جعفر • وبدر في الفلك المنيع أسفر • هو جعفر الطيار ذكره
وروض الكمال الضايع نشره • غنت هامع في جداه • ولذا أضحى سفح الفضل
مطلولا بنداه • نجم أدب يتلالا • وبدر فصاحة يتعالى • شجاع يهزم
جيش الفصاحة • ويجرد من أغماد فهمه صفاحه • اذا احتمى بين أرباب البلاغة
الوطيس • وقد التقت سمر الأرماح وبيض القراطيس • روض زهت فنونه
وترنحت في ملابس الأوراق غصونه • وتحدرت في المروج الناعمة عيونه
وبدا للهيام به على القمري السجوع جنونه • ما سمعت أذناي كأخباره • ولا حمدت
لساني غير آثاره • روى لنا معلول النسيم منها صحيحا • وأبدت لنا الأيام من شمسها
وجها صبيحا • كان واليا وأميرا • يتفجر من خلال أنامله شراب النوال نهرا • في نعمه
أبرد من الظلال • وثروه أهنا من العذب الزلال • مع لطف رايق • لو تصور
لكان من جملة الحدايق • فنسيم الصبا يجنب لطفه سموم • والمسرات تجنب مفاكهته
غموم • له ميل بالآداب الشاردة • ولا كميل الغصون بالنسيم الباردة • كم ذاق
من ثمارها حلوا • وتمتع من فواكهها بالمن والسلوى • ملا كؤوس مسامع من خمر
آدابه • وقلد أجياد الأقلام بفرايد خطابه • لانه جزيل البلاغة عظيم الامداد • إلا

الأقلام

Copyright © King Saud University